

العنوان: السياسة اليابانية الخارجية  
المصدر: مجلة الدراسات الدبلوماسية  
الناشر: معهد الدراسات الدبلوماسية  
المؤلف الرئيسي: النقر، على سيد فؤاد  
المجلد/العدد: ع 16  
محكمة: نعم  
التاريخ الميلادي: 2002  
الصفحات: 195 - 196  
رقم MD: 212199  
نوع المحتوى: بحوث ومقالات  
قواعد المعلومات: EcoLink  
مواضيع: الاستثمارات الدولية ، اليابان ، السياسة الخارجية،  
الاقتصاد الدولي ، دول شرق آسيا، التجارة الدولية  
رابط: <http://search.mandumah.com/Record/212199>

النقر، علي سيد فؤاد

السياسة اليابانية الخارجية

العدد ٦٣ «دراسات استراتيحية»

مركز الإمارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية ٢٠٠١ م

مراجعة: إدارة النشر العلمي والترجمة والتوزيع بمركز الإمارات

ترجع أهمية دراسة السياسة الخارجية اليابانية بصفة عامة إلى عدة عوامل، أهمها أن اليابان تحتل مركزاً متقدماً في النظام الاقتصادي الدولي، وقد سعت اليابان منذ السبعينيات إلى توظيف ذلك التقدم لممارسة دور سياسي على المستويين الإقليمي الآسيوي والدولي. ويرجع اختيار منطقة شرق آسيا مجالاً لدراسة السياسة الخارجية اليابانية إلى أهمية تلك المنطقة، وتمتع اليابان بروابط عميقة مع دولها بسبب القرب الجغرافي فضلاً عن الروابط التاريخية والثقافية والاقتصادية التي تجمعها بها، ومن ثم يمكن فهم العديد من المقومات التي تحكم السياسة الخارجية اليابانية من خلال دراسة التفاعلات الكثيفة لها مع دول هذه المنطقة.

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن عدد من الأسئلة الرئيسة أهمها: ما أبرز العوامل المؤثرة في السياسة اليابانية تجاه منطقة شرق آسيا؟ وما القوة النسبية لكل من هذه العوامل؟ وما الظروف والمعطيات التي عاقت توسيع الدور الياباني في المنطقة؟ وما أبرز توجهات السياسة الخارجية اليابانية تجاه المنطقة؟

وللإجابة عن تلك الأسئلة تتناول الدراسة العوامل والظروف المؤثرة في بيئة السياسة الخارجية اليابانية وبخاصة تجاه شرق آسيا، والتي تشمل خصائص البيئة الجغرافية والخبرة التاريخية، والمحددات الاقتصادية والإطار المؤسسي للسياسة الخارجية اليابانية، والعوامل والمتغيرات الخارجية. كما تتناول مواقف اليابان من قضايا شرق آسيا السياسية، وذلك بدراسة خمس قضايا هي: موقف اليابان من

وحدة الصين، والصراع السوفيتي - الصيني، والقضية الفيتنامية، والوحدة الكورية والتوتر في شبه الجزيرة الكورية وقضية كمبوديا. وتستشرف الدراسة كذلك الدور الياباني في شرق آسيا بعد الحرب الباردة. وتعرض أخيراً للأدوات الاقتصادية للسياسة الخارجية اليابانية في تعاملها مع دول منطقة شرق آسيا، والتي تشمل التجارة والاستثمارات والمعونات.

وخلصت الدراسة إلى أن الفترة محل البحث (١٩٤٥ - ٢٠٠٠) شهدت بروز توجهات جديدة في السياسة الخارجية اليابانية تجاه منطقة شرق آسيا، وقد ظلت هي التوجهات الرئيسة الحاكمة لسياستها في المنطقة، وتتخلص هذه التوجهات في اعتماد اليابان بشكل أساسي على الأدوات الاقتصادية في تحقيق أهداف سياستها الخارجية في شرق آسيا، والتزامها بتأييد سياسات الولايات المتحدة الأمريكية الأسيوية، وعدم اللجوء إلى التدخل باستخدام القوة العسكرية في المنطقة.